التحليل الجغرافي لاستعمال الأمهات وسائل منع الأنجاب في محافظة كربلاء

الباحثة سارة مسلم هادي ال نادر

كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء

ا.د احمد حمود محيسن السعدي

كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء

sartmslm61@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث الى دراسة وسائل منع الأنجاب الذي يعد احد مؤشرات الصحة الانجابية للأمهات للفئة (١٥-٤٩سنة) في محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠، ويعد هذا المؤشر مهما لما له دور في قياس مدى أهمية استعمال طرائق منع الأنجاب ، وامكانية الوصول إلى تنظيم الأسرة عن طريق استعمال احدى وسائل منع الأنجاب ، فضلاً عن اهميته في تقليل وفيات وامراض الانجاب عندما يستخدم لمنع الأنجاب المبكر او المتأخر او لمنع الأنجاب المتقارب او لمنع الأنجاب المتكرر كثيراً، ويهدف البحث إلى دراسة مدى توفر الخدمات الصحية المتعلقة باستخدام وسائل منع الأنجاب ، وقد توصل البحث إلى جملة من النتائج المهمة تمثلت بأن استعمال وسائل منع الأنجاب الاصطناعية هو اعلى مما هو عليه من وسائل المنع الطبيعية إذ بلغت نسبة استعمال وسائل المنع الاصطناعية في الحضر (٧٧،٥٪) وفي الريف (٨٠ , ٥٪) في محافظة كربلاء، اما بالنسبة لوسائل المنع الطبيعية فقد بلغت (٥،٢٢٪) في الحضر وفي الريف (١٩،٥٪) في محافظة كربلاء، واوصى البحث بدعم برنامج تنظيم الأسرة وتوسيع مجال عملها وتشجيع الاستفادة من خدماتها.

الكلمات المفتاحية: تحليل، جغرافية، منع الأنجاب، كربلاء

Geographic Analysis of Contraceptive Use Among Mothers in Karbala Province

Dr. Ahmed Hamoud Muhsin Al-Saadi

Sarah Muslim Hadi Al-Nader

sartmslm٦١@gmail.com

Abstract

This study was concerned with the study of contraceptive methods، which is one of the reproductive health indicators for mothers (15-49) years in the Karbala governorate for the year 2020. One of the contraceptive methods، in addition to its importance in reducing deaths and reproductive diseases when used to prevent early or late pregnancy، to prevent close pregnancies، or to prevent very frequent pregnancies، and the research aims at the availability of health services related to the use of contraceptives. The task was that the use of artificial contraceptives is higher than it is from natural contraceptives، as the percentage of using artificial contraceptives in urban (77.5%) and in the countryside (80.5%) in Karbala governorate، as for natural contraceptives، it reached (5،22%) in urban and rural areas (19.5%) in Karbala governorate، and the research recommended supporting the family planning program، expanding its field of work and encouraging the use of its services.

Keywords: Analysis, Geography, Contraception, Karbala

المقدمة

تعد الصحة الانجابية نهجاً حياتياً لأنها تؤثر في كل الرجال والنساء من الطفولة إلى الشيخوخة وتؤثر تأثيراً كبيراً في صحة الفرد لاحقا، ويشمل ذلك التحديات التي يواجهها الناس في اوقات مختلفة من حياتهم مثل تنظيم الأسرة والخدمات التي تمنع الامراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، والتشخيص المبكر وعلاج امراض الصحة الانجابية، لذا ينبغي تعزيز الخدمات اللازمة كالخدمات الصحية التعليمية توفير الامدادات الصحية الاساسية مثل وسائل منع الأنجاب والادوية، وتأخذ الصحة الانجابية اهميتها من تنوع مجالات خدماتها فلها خدمات في مجال الامومة الامنة وصحة الطفل، فضلاً عن خدماتها في مجال تنظيم الأسرة الذي يعد من الامور المهمة للزوجين من اجل تحقيق رغباتهم الانجابية للحيلولة دون حصول حمل مبكر او متأخر جداً.

مشكلة البحث:

١.١- هل تتباين نسبة استعمال وسائل منع الأنجاب على مستوى الوحدات الادارية والبيئة الاجتماعية؟

٢.٢- هل يؤثر المستوى التعليمي والاقتصادي للمرأة في استخدام وسائل منع الأنجاب ؟

فرضية البحث:

يؤسس البحث عن الفرضية الاتية:

هناك تباين مكاني واضح على مستوى الوحدات الادارية في نسبة استعمال وسائل منع الأنجاب كأحد ممارسات الصحة الانجابية في محافظة كربلاء، مع وجود تأثير كبير للمستوى التعليمي والاقتصادي للمرأة في تباين استخدام هذه الوسائل بين موقع واخر في منطقة الدراسة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى بيان مدى توافر الخدمات الصحة الانجابية المتعلقة باستخدام وسائل منع الأنجاب الذي يوفر للنساء اجواء صحية مناسبة للحمل والولادة خالية من الامراض وكذلك يهدف إلى تقليل وفيات وامراض الانجاب ولاسيما النساء في سن (١٥-٤٩) في محافظة كربلاء.

أهمية البحث:

تعد الصحة الانجابية حقاً انسانياً للزوجين من اجل تحقيق رغباتهم الانجابية يتفقان عليه بالتراضي الانجاب العدد المرغوب فيه، وذلك من خلال اللجوء لوسيلة من وسائل تنظيم الأنجاب او تعجيله مع ايجاد مدد التباعد مدة الأنجاب لاستعاد المرأة نشاطها الصحي والنفسي والاجتماعي.

منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة مؤشرات الصحة الانجابية في محافظة كربلاء، واعتمدت الدراسة على استخدام الاساليب الكمية المتمثلة ببرنامج (Spss19)، فضلا عن الاعتماد على الدراسة الميدانية المتمثلة باستمارة الاستبيان، وقد تم اختيار العينة على اساس الاسلوب العشوائي بنسبة (0،8%) من حجم الأسرة في المحافظة.

الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة:تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بمحافظة كربلاء والتي تقع بين دائرتي عرض (-٤٥°٣١--٤٥°٣٢) شمالا، وخطي طول (-١٥°٤٣--٣٠°٤٤) شرقا، اما حدودها الادارية فتحدها من الشمال والغرب محافظة الانبار ومن الشمال الشرقي والشرق محافظة بابل ومن الجنوب محافظة النجف، ما حدودها الزمانية للدراسة فتمثلت بعام ٢٠٢٠، خريطة (١و(٢).

الخريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق

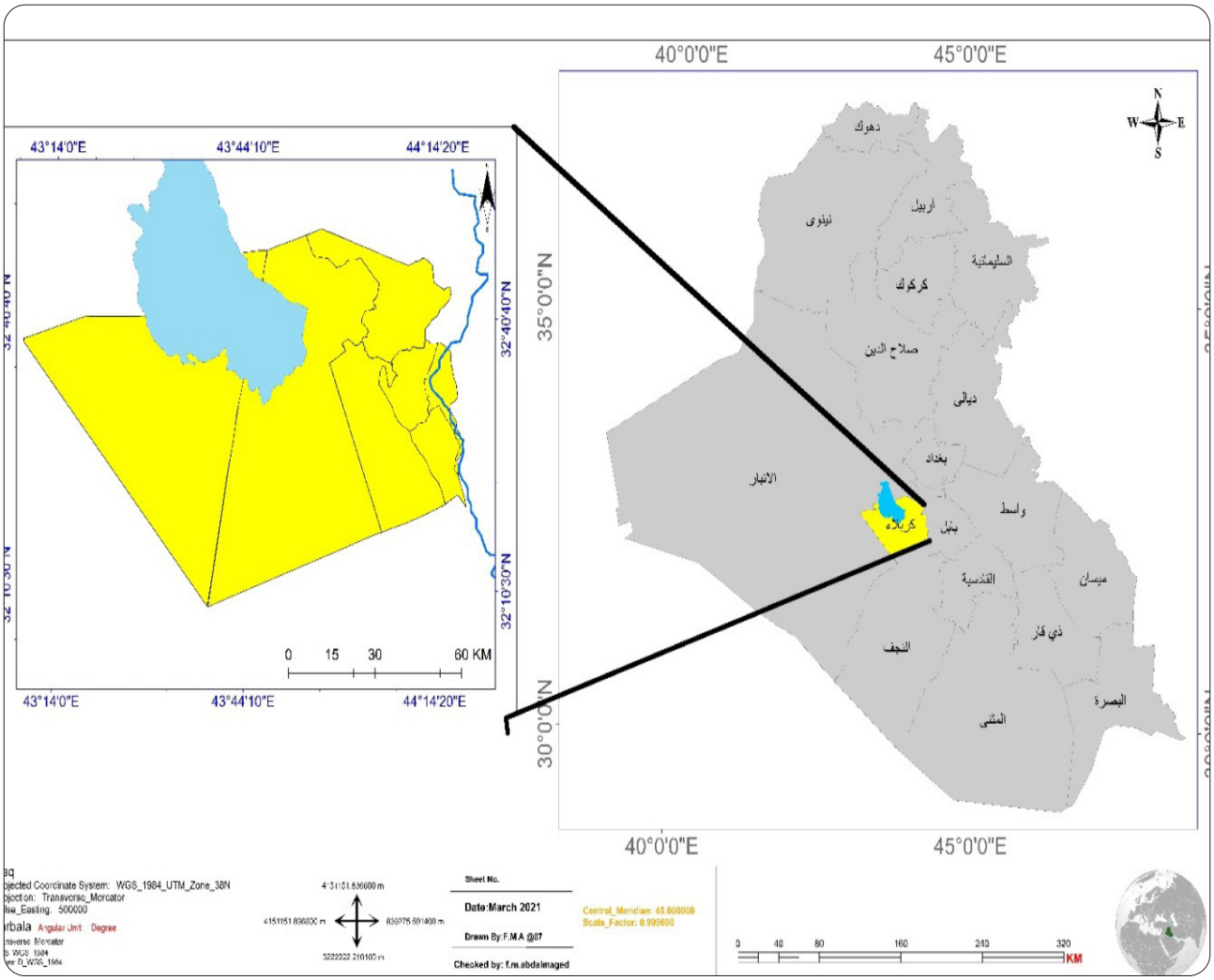

المصدر: وزارة المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط الوحدة الرقمية، خريطة العراق الادارية، بمقياس ١: ١٠٠٠٠٠٠، بغداد، ٢٠٢٠

الخريطة (٢) الوحدات الادارية في محافظة كربلاء

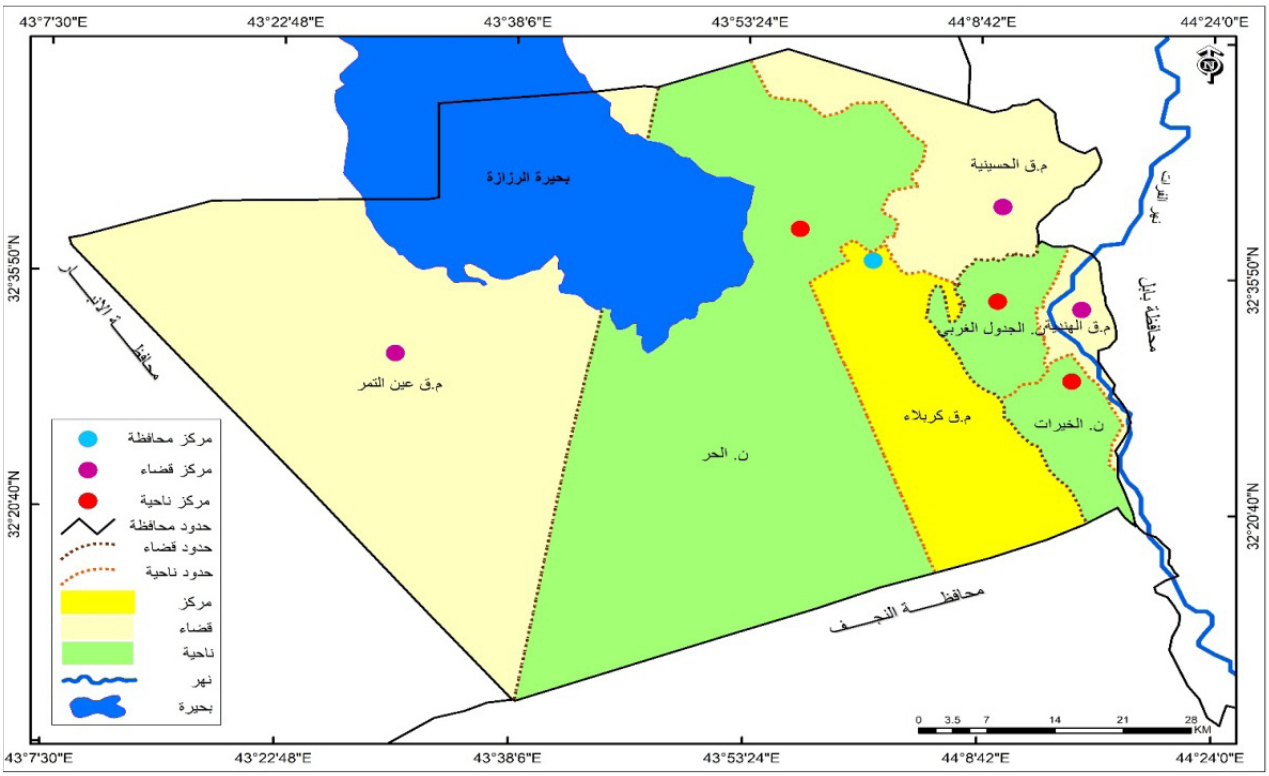

المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة الوحدات الادارية، ٢٠٢٠

المبحث الاول

استخدام الامهات وسائل منع الأنجاب في محافظة كربلاء:

يعرف مؤشر استخدام وسائل منع الأنجاب بأنه النسبة المئوية للأمهات في سن الانجاب (١٥-٤٩سنة) اللواتي يستخدمن وسائل منع الأنجاب في وقت معين، ويعد هذ المؤشر مهما لدوره في قياس مدى أهمية استعمال طرائق منع الأنجاب ، وامكان الوصول إلى تنظيم الأسرة، فضلا عن اهميته في تقليل وفيات وامراض الانجاب عندما يستخدم لمنع الأنجاب المبكر جدا او متأخر جدا او لمنع تكرار الأنجاب المتقارب او لمنع الأنجاب المتكرر كثيرا، مما يعطي انطباعا على مستوى الوعي الصحي بين الازواج، وان وسائل تنظيم الأسرة تعد من الخدمات الصحية التي تساعد الزوجين في اتخاذ القرارات المتعلقة بأنجاب الاطفال وتوقيته وتحديده مما يتناسب مع وضعهم الصحي والاجتماعي.(جبر، ٢٠١٨: ص١٨٣) عند متابعة مسار استخدام وسائل منع الأنجاب نجده ان هذا المسار انطلق من تحديد النسل ليصل إلى تنظيم النسل وينتهي اليوم عندما يعرف بالصحة الانجابية، فالاهتمام بتحديد النسل او تنظيمه لم يكن موجودا، الا بعد ان اثار (روبرت توماس مالتوس)، قضية الزيادة السكانية بوصفها مشكلة تهدد المجتمع وانها ستسبب في حروبا واوبئة ومجاعات، اذا لم يتم الاهتمام بها والبحث عن طرق ووسائل معالجتها بما يتماشى والامكانيات الاقتصادية المتاحة في مختلف المجتمعات.(عنصر، ٢٠١٩: ص٧٤)وهنا علينا ان نميز بين مصطلحي (تحديد النسل) (وتنظيم النسل) اذ ان لكل منها مفهوم يختلف عن مفهوم الاخر، فتنظيم النسل(population- control) يقصد به جهود الدولة والمجتمع بالتأثير على معدلات نمو السكان داخل المجتمع بالتشجيع على استخدام الوسائل والاساليب المانعة للحمل، وباستخدام خطط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من اجل مضاعفة الدخل القومي لمواجهة متطلبات السكان في الحاضر والمستقبل. (بيركة، ٢٠٠٨، ص٣١) اما مفهوم تحديد النسل هو الزام العائلة كلها ان تقف بالنسل عند حد معين. (زين، ٢٠٠٥: ص٦٠) وعلى صعيد الوطني وحسب احصائيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات بلغت نسبة النساء المستخدمات لوسائل منع الأنجاب عام ٢٠٠٦ (٥٠٪) في العراق، منها (٣٣٪) يستخدمن الوسائل الاصطناعية و(١٧٪) يستخدمن الوسائل الطبيعية. (وزارة التخطيط، ٢٠٠٦: ص٦٨) اما في منطقة الدراسة بلغ عدد النساء المتزوجات اللاتي يستخدمن وسائل منع الأنجاب (١١٢٦)امرأة من مجموع افراد العينة البالغة (١٥٦٠)، منها(٩٠٥،٢٢١) امرأة وفي الحضر والريف على التوالي، في حين بلغ عدد المهات المتزوجات اللاتي لا يستخدمن وسائل منع الأنجاب (٤٣٤ امرأة) مقسمة إلى (١٩٧،٢٣٧)امرأة في الحضر

والريف على التوالي، ويوضح الجدول (١) وخريطة (٣)، ان اعلى نسبة سجلت للأمهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في حضر من منطقة الدراسة في مركز قضاء كربلاء وبنسبة (٦٣،٨٪)، ومن ثم ناحية الحر (١٩،٨٪) وبعده مركز قضاء الهندية بنسبة (٩٪) وثم مركز قضاء الحسينية بنسبة (٢،٧٪) ومن ثم يليه مركز قضاء عين التمر (١،٧٪) في حين سجلت ادنى نسبة في كل من ناحيتي الجدول الغربي والخيرات بنسبة (١،٥٪)، اما في الريف فقد سجلت اعلى نسبة في مركز قضاء الحسينية (٣٥،٤٪)، ومن ثم ناحية الجدول الغربي (١٧،٨٪)، ومن ثم ناحية الخيرات (١٦،٩٪)، ويليه مركز قضاء كربلاء(١١،٢٪)، ومن ثم مركز قضاء الهندية (٨،٩٪)، ثم ناحية الحر (٥،٧٪)، وادنى نسبة سجلت في مركز قضاء عين التمر (٤،١٪).

الجدول ذو العدد (١) التوزيع العددي والنسبي للأمهات المستخدمات وغير المستخدمات لوسائل منع الأنجاب بحسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء عام ٢٠٢٠

ت	الوحدات الادارية	الحضر				الريف			
		تستخدم		لا تستخدم		تستخدم		لا تستخدم	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١	مركز قضاء كربلاء	٥٧٧	٦٣،٨	٦٧	٣٤	٣٣	١١،٢	٣٥	٢٢،٩
٢	مركز قضاء الحسينية	٢٤	٢،٧	٨	٤،١	٥٤	٣٥،٤	٩٥	٢٦،٤
٣	ناحية الحر	١٧٩	١٩،٨	٧٥	٣٨،١	١٩	٥،٧	١٥	١١،١
٤	مركز قضاء عين التمر	١٥	١،٧	٥	٢،٦	٦	٤،١	١٧	٦،٩
٥	مركز قضاء الهندية	٨٢	٩	٣٠	١٥،٢	١٧	٨،٩	١٩	٥،٦
٦	ناحية الجدول الغربي	١٤	١،٥	٦	٣	٣٧	١٧،٨	٤٣	١٦،٧
٧	ناحية الخيرات	١٤	١،٥	٦	٣	٥٥	١٦،٩	١٣	١٠،٤
٨	المجموع	٩٠٥	١٠٠	١٩٧	١٠٠	٢٢١	١٠٠	٢٣٧	١٠٠

المصدر: الباحثان اعتمادا على الدراسة الميدانية عينة عشوائية، ٢٠٢٠

الخريطة ذات العدد (٣) التوزيع النسبي للأمهات المستخدمات وغير المستخدمات لوسائل منع الأنجاب بحسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠

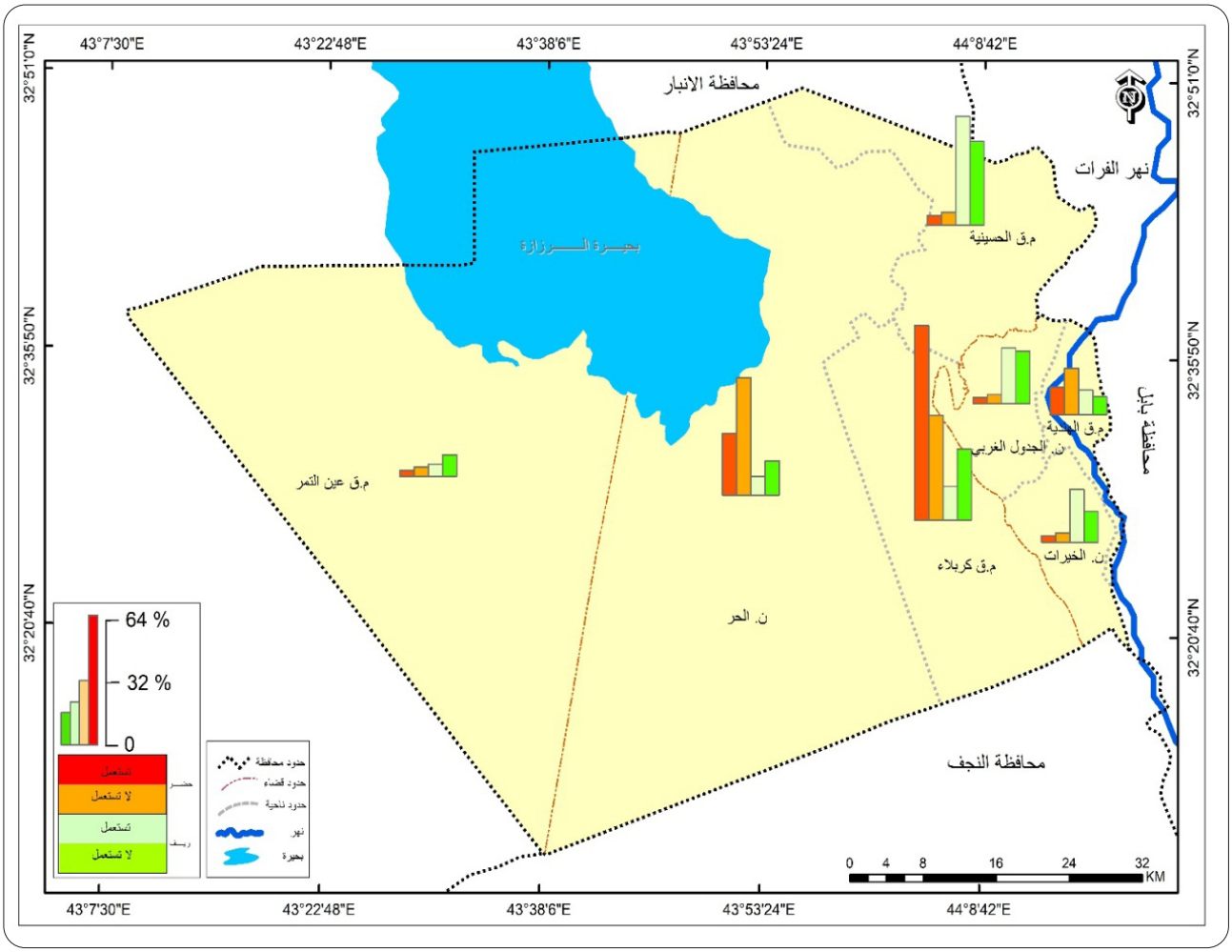

المصدر: الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول ذي العدد (١)

اما بالنسبة للأمهات اللاتي لا يستخدمن أي وسيلة لمنع الأنجاب ، في الحضر، فقد جاءت ناحية الحر اعلى نسبة بلغت (٣٨،١٪)، وادنى نسبة في مركز قضاء عين التمر بلغت (٢،٦٪)، اما في الريف فكانت اعلى نسبة في مركز قضاء الحسينية بلغت (٢٦،٤٪)، وادنى نسبة سجلت في مركز قضاء الهندية بنسبة (٥،٦٪)، من حيث عدد الامهات اللواتي لا يستعملن وسائل منع الأنجاب في ريف منطقة الدراسة، ان هذا التباين الواضح في استخدام وسائل منع الأنجاب قد يعكس عدد من المتغيرات التي تعيشها المرأة والتي يختلف تأثيرها ونسبها من وحدة ادارية إلى وحدة ادارية اخرى والتي يمكن تناولها كالاتي:

١ ـ استعمال وسائل منع الأنجاب على وفق عدد الاطفال:

هذا المتغير تختلف نسبه من وحدة ادارية إلى اخرى في منطقة الدراسة ومن عدد اطفال إلى اخر وقد تم تحديد ثلاث فئات لذلك لمعرفة هذا التباين وهي:

أ- الفئة الاولى: من (لديها طفل واحد فقط)

يتضح من معطيات الجدول ذي العدد (٢) و(٣) ان مجموع الامهات اللواتي لديهن طفل واحد وحضرن في منطقة الدراسة والمستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغ (٧١) امرأة) شكلن نسبة (٧،٩٪) من مجموع الامهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الحضر وفي كل الفئات البالغ مجموعهن (٩٠٥ امرأة)، اما الامهات غير المستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغ عددهن (٤٦امرأة) شكلن نسبة (٢٣،٣٪) من مجموع الامهات غير المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الحضر وفي كل الفئات البالغ مجموعهن (١٩٧ امرأة).

وعلى مستوى الوحدات الادارية ومن خلال ملاحظة جدول ذي العدد (٢) وشكل ذو العدد (١) ظهرت اعلى الاعداد للأمهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في حضر مركز قضاء كربلاء بعدد (٤٨امرأة) بنسبة (٦٧،٦٪)، اما اقل الاعداد وظهرت في ناحية الخيرات بواقع امرأة واحدة فقط وبنسبة (١،٤٪)، اما الامهات غير المستخدمات لوسائل منع الأنجاب فيلاحظ ايضاً ان مركز قضاء كربلاء ظهر بأعلى الاعداد بعدد (٣٢ امرأة) وبنسبة (٦٩،٦٪) ومثل مركز قضاء عين التمر وناحية الخيرات اقل الاعداد بواقع امرأة واحدة في كل منهما ونسبة (٢،١٪). وفي الريف يتضح من معطيات الجدول ذي العدد (٣) ان مجموع الامهات اللواتي لديهن طفل واحد والمستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغ عددهن (امرأة) شكلن نسبة (٤،٥٪) من مجموع الامهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الريف وفي كل الفئات البالغ مجموعهن (٢٢١ امرأة)، اما الامهات غير المستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغ عددهن (٣٢امرأة) شكلن نسبة (١٣،٥٪) من مجموع الامهات غير المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الريف في كل الفئات البالغ مجموعهن (٢٣٧امرأة).

وعلى مستوى الوحدات الادارية ومن خلال ملاحظة الجدول ذي العدد (٣) والشكل ذي العدد(٢) نجد ان اعلى الاعداد للأمهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في ريف مركز قضاء كربلاء وناحية الخيرات بعدد(٣ امرأة) وبنسبة (٣٠٪) لكل منهما واقل الاعداد في ناحية الحر وناحية الجدول الغربي بواقع امرأة واحدة في كل واحدة منها بنسبة (١٠٪) ولم تظهر أي حالة في مركز قضاء الحسينية ومركز قضاء عين التمر، اما الامهات غير المستخدمات لوسائل منع الأنجاب فيلاحظ ايضاً ظهور مركز قضاء كربلاء بأعلى الاعداد بعدد(١١امرأة) وبنسبة (٣٤،٤٪) ونجد اقل الاعداد في مركز قضاء عين التمر بواقع امرأة واحدة شكلت نسبة (٣،١٪).

ب-الفئة الثانية: من (لديها (٢-٤) اطفال)

يتضح من خلال الجدول ذي العدد (٢) ان مجموع الامهات اللواتي لديهن (٢-٤) اطفال في حضر منطقة الدراسة والمستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغ (٥٩٣امرأة) شكلن نسبة (٦٥،٥٪) من مجموع

الامهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الحضر وفي كل الفئات البالغ مجموعهن (٩٠٥ امرأة)، اما الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب وبلغ عددهن (٨٠امرأة) بنسبة (٤٠،٦٪) من مجموع الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الحضر وفي كل الفئات البالغ مجموعهن (١٩٧امرأة).

وعلى مستوى الوحدات الادارية ومن خلال ملاحظة الجدول ذي العدد (٢) والشكل ذي العدد(١) ظهرت اعلى الاعداد للأمهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في حضر مركز قضاء كربلاء بعدد (٤٠٠امرأة) وبنسبة (٦٧،٥٪)، اما اقل الاعداد ظهرت في ناحية الجدول الغربي بواقع (٥امرأة) أي بنسبة (٠،٨٪)، اما الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب فظهر اعلى الاعداد في مركز قضاء الحسينية بواقع (٣٥امرأة) وبنسبة (٤٣،٨٪) واقل الاعداد ظهرت في ناحيتي الجدول الغربي والخيرات بعدد (٢امرأة)وبنسبة (٢،٥٪) لكل منهما .

اما في الريف يتضح من معطيات الجدول ذي العدد(٣) والشكل ذي العدد (٢)، ان مجموع الامهات اللواتي لديهن (٢-٤) اطفال والمستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغ مجموعهن (١٠٩ امرأة) وشكلن نسبة (٤٩،٣٪) من مجموع الامهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الريف وفي كل الفئات البالغ مجموعهن (٢٢١ امرأة)، اما الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغ عددهن (٩٩ امرأة) شكلن نسبة (٤١،٨٪) من مجموع الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الريف في كل الفئات البالغ مجموعهن (٢٣٧ امرأة).

وعلى مستوى الوحدات الادارية ومن خلال ملاحظة الجدول ذي العدد (٣) والشكل ذي العدد (٣) نجد اعلى الاعداد للأمهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في ريف مركز قضاء الحسينية بعدد (٤٥) امرأة وبنسبة (٤١،٣٪) واقل الاعداد في مركز قضاء عين التمر بواقع (٣) امرأة وبنسبة (٢،٨٪)، اما الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب فيلاحظ ايضاً ظهور قضاء الحسينية بأعلى الاعداد بواقع (٤١ امرأة) وبنسبة (٤١،٤٪) ونجد اقل الاعداد في مركز قضاء الهندية بعدد (٣ امرأة) أي بنسبة (٣٪) .

ج- الفئة الثالثة: من لديها (٥ اطفال فأكثر)

وعلى وفق الدراسة الميدانية ومن خلال ملاحظة الجدول ذي العدد (٢)، نجد ان مجموع الامهات اللواتي لديهن (٥) اطفال فأكثر في حضر منطقة الدراسة والمستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغ عددهن (٢٤١ امرأة) شكلن نسبة (٢٦،٦٪) من مجموع الامهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الحضر وفي كل الفئات البالغ مجموعهن (٩٠٥ امرأة)، اما الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغ عددهن (٧١ امرأة) شكلن نسبة (٣٦٪) من مجموع الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الحضر وفي كل الفئات البالغ مجموعه (١٩٧امرأة). وعلى مستوى

الوحدات الادارية ومن خلال ملاحظة الجدول ذي العدد (٢) والشكل ذي العدد (١)، نلاحظ اعلى الاعداد للأمهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب ظهرت في حضر مركز قضاء كربلاء بواقع (١٣٢امرأة) وبنسبة (٥٤،٨٪)، اما اقل الاعداد ظهرت في مركز قضاء عين التمر بواقع (٤امرأة) وبنسبة (١،٦٪)، اما الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب فظهرت اعلى الاعداد في ناحية الحر بواقع (٣٤ امرأة) وبنسبة (٤٧،٩٪) واقل الاعداد ظهر في مركز قضاء عين التمر ايضاً بواقع امرأة واحدة وبنسبة (١،٤٪).

جدول ذو العدد (٢) التوزيع العددي والنسبي للأمهات المستخدمات وغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب على وفق عدد الاطفال في حضر الوحدات الادارية محافظة كربلاء لعام (٢٠٢٠)

ت	الوحدات الادارية	حضر											
		طفل (١)				(٢-٤) اطفال				(٥) اطفال فأكثر			
		تستخدم		لا تستخدم		تستخدم		لا تستخدم		تستخدم		لا تستخدم	
		عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
١	مركز قضاء كربلاء	٤٨	٦٧،٦	٣٢	٦٩،٦	٤٠٠	٦٧،٥	١٢	١٥	١٣٢	٥٤،٨	٢٠	٢٨،٢
٢	مركز قضاء الحسينية	٤	٥،٦	٢	٤،٣	١١	١،٩	٧	٨،٧	٦	٢،٥	٢	٢،٨
٣	ناحية الحر	٩	١٢،٧	٦	١٣،١	١٠٥	١٧،٧	٣٥	٤٣،٨	٦٥	٢٧	٣٤	٤٧،٩
٤	مركز قضاء عين التمر	٢	٢،٨	١	٢،٢	٩	١،٥	٣	٣،٧	٤	١،٦	١	١،٤
٥	مركز قضاء الهندية	٥	٧،١	٢	٤،٣	٥٦	٩،٤	١٩	٢٣،٨	٢١	٨،٧	٩	١٢،٧
٦	ناحية جدول الغربي	٢	٢،٨	٢	٤،٣	٥	٠،٨	٢	٢،٥	٧	٢،٩	٢	٢،٨
٧	ناحية الخيرات	١	١،٤	١	٢،٢	٧	١،٢	٢	٢،٥	٦	٢،٥	٣	٤،٢
٨	المجموع	٧١	٧،٩	٤٦	٢٣،٤	٥٩٣	٦٥،٥	٨٠	٤٠،٦	٢٤١	٢٦،٦	٧١	٣٦

المصدر: الباحثان اعتماداً على الدراسة الميدانية، عينة عشوائية، ٢٠٢٠

جدول ذو العدد (٣) التوزيع العددي والنسبي للأمهات المستخدمات والغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب على وفق عدد الاطفال في ريف الوحدات الادارية في محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠

ت	الوحدات الادارية	ريف											
		طفل (١)				(٢-٤) اطفال				(٥) اطفال فأكثر			
		تستخدم		لا تستخدم		تستخدم		لا تستخدم		تستخدم		لا تستخدم	
		عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
١	مركز قضاء كربلاء	٣	٣٠	١١	٣٤،٤	٩	٨،٢	١٩	١٩،٢	١٧	١٦،٧	٩	٨،٥
٢	مركز قضاء الحسينية	–	–	٩	٢٨،١	٤٥	٤١،٣	٤١	٤١،٤	٤٠	٣٩،٢	١٤	١٣،٢
٣	ناحية الحر	١	١٠	٤	١٢،٥	٦	٥،٥	٩	٩،١	٤	٣،٩	١٠	٩،٤
٤	مركز قضاء عين التمر	–	–	١	٣،١	٣	٢،٨	٧	٧،١	٣	٢،٩	٩	٨،٥
٥	مركز قضاء الهندية	٢	٢٠	٢	٦،٣	٧	٦،٤	٣	٣	١٣	١٢،٨	٩	٨،٥
٦	ناحية الجدول الغربي	١	١٠	٢	٦،٣	٢٤	٢٢	١٣	١٣،١	١١	١٠،٨	٢٩	٢٧،٤
٧	ناحية الخيرات	٣	٣٠	٣	٩،٣	١٥	١٣،٨	٧	٧،١	١٤	١٣،٧	٢٦	٢٤،٥
٨	المجموع	١٠	٤،٥	٣٢	١٣،٥	١٠٩	٤٩،٣	٩٩	٤١،٨	١٠٢	٤٦،٢	١٠٦	٤٤،٧

المصدر: الباحثان اعتمادا على الدراسة الميدانية، عينة عشوائية، ٢٠٢٠

وفي الريف يتضح من معطيات الجدول اعلاه والشكل اعلاه، ان مجموع الامهات اللواتي لديهن (٥) اطفال فأكثر والمستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغ (١٠٢امرأة) وشكلن نسبة (٤٦،٢٪) من مجموع الامهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الريف في كل الفئات البالغ مجموعهن (٢٢١) امرأة، اما الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغ عددهن (١٠٦) وشكلن نسبة (٤٤،٧٪) من مجموع الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الريف وفي كل الفئات البالغ مجموعهن (٢٣٧) امرأة.

وعلى مستوى الوحدات الادارية ومن خلال ملاحظة الجدول السابق والشكل السابق، نجد اعلى الاعداد الامهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في ريف مركز قضاء الحسينية بعدد(٤٠ امرأة) وبنسبة (٣٩،٢٪) واقل الاعداد ظهر في ريف مركز قضاء عين التمر بعدد (٣ امرأة) وبنسبة (٢،٩٪)، اما الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب فظهرت اعلى الاعداد في ناحية الجدول الغربي بواقع (٢٩) امرأة وبنسبة (٢٧،٤٪) ونجد اقل الاعداد ظهر في كل من مركز قضاء كربلاء ومركز قضاء عين التمر ومركز قضاء الهندية بواقع (٩امرأة) وشكلت نسبة (٨،٥٪).

المبحث الثاني

استعمال وسائل منع الأنجاب على وفق المستوى التعليمي للام:

التعليم هو الوسيلة الاساس لأعداد وتنمية القوى العاملة وتطورها، وله دور رئيس ومؤثر لأنه يعمل على تعبئة الطاقات البشرية واعدادها وتنمية قدراتها وهو الذي يعمل على نشر الوعي العلمي والعملي المبني على ادراك الفرد للظروف المحيطة به وقدراته على تحسين تلك الظروف، وتعد الخصائص التعليمية من الخصائص المهمة للسكان كونها متغيرا مهماً في تفسير السلوك الديموغرافي وهي من المتغيرات الاجتماعية المهمة حيث يؤثر التحصيل الدراسي للفرد في مستوى حياته المعاشية ومركزه الاجتماعي وكذلك لها تأثير مهم في صحته ونظرته للحياة ومن ثم فأن المستوى التعليمي للسكان له تأثير كبير على المستوى الاقتصادي والتطور الحضاري والاجتماعي للمجتمع (السعدي،٢٠٠٣: ص٦). ويوضح العلاقة الوثيقة بين طول وأهمية المدة الدراسية وبين حجم العوائل فكلما كان التعليم بمستوى اعلى كان الاطفال اقل عددا. (الياسري،٢٠١٥: ص٨١) وتشير نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات في العراق لعام ٢٠١١ عن وجود علاقة عكسية بين خصوبة المرأة والتعليم، اذ ينخفض معدل المواليد إلى (٣،٧) مولود بين النساء المتعلمات اللواتي حصلن على شهادة الاعدادية، ويرتفع إلى (٦،٢) مولود للنساء الاميات (درجال، ٢٠١٩: ص١٤٥) وعلى اثر ما سبق تم تحديد ثلاث مستويات للتعليم لمعرفة التباين في استعمال وسائل منع الأنجاب على وفق المستوى التعليمي وهي كالاتي:

ا- المستوى التعليمي (الامية):

يتضح من معطيات الجدول ذي العدد (٤) ان مجموع الامهات الاميات في حضر منطقة الدراسة والمستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغن (٥٦ امرأة) شكلن نسبة (٦،٢٪) من مجموع الامهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الحضر وفي كل المستويات التعليمية البالغ عددهن (٩٠٥امرأة)، وهي نسبة قليلة للإناث المستخدمات لوسائل منع الأنجاب مقارنة مع بقية الامهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في بقية المستويات التعليمية الاخرى، مما يدل على العلاقة بين لمستوى التعليمي والاناث المستخدمات لوسائل منع الأنجاب ، اما الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغ عددهن (٢٦امرأة) شكلن نسبة (١٣،٢٪) من مجموع الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الحضر وفي كل المستويات التعليمية والبالغ عددهن (١٩٧امرأة)، وقد يرجع ارتفاع نسبة الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب في المستويات التعليمية الاخرى (متوسطة فأقل، اعدادية فأعلى) مقارنة بالمستوى التعليمي (الامية) لوجود عوامل اخرى اكثر تأثيراً من التعليم مثل عدد الاطفال.

وعلى مستوى الوحدات الادارية ومن خلال

ملاحظة الجدول ذي العدد (٤) والشكل ذي العدد (٣)، نجد بأن اعلى الاعداد الامهات الاميات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في حضر مركز قضاء كربلاء بعدد (٢٣) امرأة بنسبة (٤١،١٪) اما اقل الاعداد فظهرت في كل من مركز قضاء الحسينية وناحية الخيرات بعدد (٢) وبنسبة (٤،٢٪)، اما الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب فتظهر ايضاً اعلى الاعداد في مركز قضاء كربلاء بعدد (١١) امرأة وبنسبة (٤٢،٣٪)، ومثل مركز قضاء عين التمر وناحية الخيرات اقل الاعداد بواقع امرأة واحدة فقط لكل منهما وبنسبة (٣،٩٪).

اما في الريف يتضح من معطيات الجدول (٥) ان مجموع الامهات الاميات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب (٢٩امـرأة) شكلن نسبة (١٣،١٪) من مجموع الامهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الريف وفي كل المستويات التعليمية والبالغ عددهن (٢٢١ امـرأة)، وهي نسبة اقل من كل النسب في المستويات التعليمية الاخرى، وبالنسبة الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغ عددهن (٥٩) امـرأة شكلن نسبة (٢٤،٩٪) من مجموع الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الريف وفي كل المستويات التعليمية والبالغ عددهن (٢٣٧ امرأة)، ويلاحظ انخفاض هذه النسبة مقارنة مع نسبة الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب في المستوى التعليمي (متوسطة فأقل) لوجود عوامل اكثر تأثيراً من التعليم، في حين يظهر اثر التعليم عند مقارنة نسبة الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب في المستوى التعليمي اعدادية فأعلى مع المستوى التعليمي (الامية).

وعلى مستوى الوحدات الادارية الاخرى ومن خلال ملاحظة الجدول ذي العدد (٥) والشكل ذي العدد (٤)، تظهر اعلى الاعداد للأمهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في ريف ناحية الخيرات بعدد (٦ امرأة) وبنسبة (٢٠،٧٪) واقل الاعداد في مركز قضاء عين التمر بواقع (٢ امرأة) وبنسبة (٦،٩٪)، اما الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب نجد اعلى الاعداد في مركز قضاء الحسينية بعدد (١٩) امرأة وبنسبة (٣٢،٢٪) واقل الاعداد في مركز قضاء الهندية بعدد (٣) امرأة وبنسبة (٥،١٪).

ب- المستوى التعليمي (متوسطة فأقل):

يشمل هذا المستوى التعليمي الامهات (تقرأ وتكتب وابتدائية ومتوسطة)، و يتضح من الجدول ذي العدد (٤) والشكل ذي العدد (٤) ان مجموع الامهات في هذا المستوى التعليمي في حضر منطقة الدراسة والمستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغن (٤٠١) امرأة شكلن نسبة (٤٤،٣٪) من مجموع الامهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الحضر وفي كل المستويات التعليمية البالغ عددهن (٩٠٥) امرأة، اما الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغ عددهن (١٣٦)امرأة شكلن نسبة (٦٩٪) من مجموع الامهات الغير مستخدمات

لوسائل منع الأنجاب في الحضر وفي كل المستويات التعليمية والبالغ عددهن (١٩٧ امرأة)، وعلى مستوى الوحدات الادارية ومن خلال ملاحظة الجدول ذي العدد (٤) والشكل ذي العدد (٣) نجد أن اعلى الاعداد للأمهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في حضر مركز قضاء كربلاء بعدد (٢٢٦امرأة) وبنسبة (٥٦،٤٪) اما اقل الاعداد فظهرت في ناحية الجدول الغربي بواقع (٧ امرأة) وبنسبة (١،٧٪)، اما الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب فتظهر ايضاً في مركز قضاء كربلاء بعدد (٩٣ امرأة) وبنسبة (٦٨،٤٪)، ويلاحظ ارتفاع هذه النسبة مقارنة مع نسبة الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب في المستوى التعليمي (اعدادية فأعلى) لوجود عوامل ايضاً لها تأثير كبير على التعليم.

وفي الريف يتضح من معطيات الجدول ذي العدد (٥) والشكل ذي العدد (٤) ان مجموع الامهات (متوسطة فأقل) المستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغن (١٣٧امـرأة) شكلن نسبة (٦٢ ٪)من مجموع الامهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الريف وفي كل المستويات التعليمية والبالغ عددهن (٢٢١) امرأة، اما الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب بغ عددهن (١٦١امـرأة) شكلن نسبة (٦٧،٩٪) من مجموع الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الريف وفي كل المستويات التعليمية والبالغ عددهن (٢٣٧ امرأة).

وعلى مستوى الوحدات الادارية ومن خلال ملاحظة الجدول ذي العدد (٥) والشكل ذي العدد (٤) تظهر اعلى الاعداد للأمهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في ريف مركز قضاء الحسينية بعدد (٥٧) امرأة وبنسبة (٤١،٦٪) واقل الاعداد في مركز قضاء عين التمر بعدد (٦) امرأة وبنسبة (٤،٤٪)، اما الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب نجد اعلى الاعداد في قضاء الحسينية بواقع (٤٩امرأة) وبنسبة (٣٠،٤٪) واقل الاعداد في مركز قضاء عين التمر بعدد (٩امرأة) وبنسبة (٥،٦٪).

ج-المستوى التعليمي (اعدادية فأقل):

من خلال معاينة الجدول ذي العدد (٤) والشكل ذي العدد (٣) نجد الامهات اللواتي مستواهن التعليمي (اعدادية، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) اعلى نسبة من الامهات اللواتي يستعملن وسائل منع الأنجاب مقارنة مع الامهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب من المستويات التعليمية الاخرى (الامية، متوسطة فأقل) لوجود عوامل لها تأثير في التعليم، كعامل سن عند الزواج ومستوى الخصوبة والانجاب، اذ بلغ مجموع الامهات ذات مستوى تعليمي (اعدادية فأعلى) في حضر منطقة الدراسة والمستخدمات لوسائل منع الأنجاب (٤٤٨ امرأة) شكلن نسبة (٤٩،٥٪) من مجموع الامهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الحضر وفي كل المستويات التعليمية البالغ عددهن (٩٠٥ امرأة)، اما الامهات الغير مستخدمات وسائل منع الأنجاب بلغ عددهن (٣٥ امرأة) بنسبة (١٧،٨٪)

من مجموع الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الحضر وفي كل المستويات التعليمية والبالغ عددهن (١٩٧امرأة) .

اما على مستوى الوحدات الادارية نجد اعلى الاعداد للأمهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في حضر مركز قضاء كربلاء بعدد (٢٧٣) امرأة وبنسبة (٦٠،٩٪) اما اقل الاعداد ظهرت في مركز قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي بواقع (٢) امرأة لكل منهما وبنسبة (٠،٤٪)، اما الامهات الغير مستخدمات وسائل منع الأنجاب فتظهر ايضاً اعلى الاعداد في مركز قضاء كربلاء بواقع (١٨) امرأة وبنسبة (٥١،٤٪) واقل الاعداد في مركز قضاء عين التمر بواقع امرأة واحدة وبنسبة (٢،٩٪) ولم تظهر أي حالة في ناحية الجدول الغربي.

اما في الريف فنجد الامهات ذات المستوى التعليمي (اعدادية فأعلى) والمستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغن (٥٥ امرأة) وشكلن نسبة (٢٤،٩٪) من مجموع الامهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الريف وفي كل المستويات التعليمية والبالغ عددهن (٢٢١ امرأة)، اما الامهات الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب بلغ عددهن (١٧امرأة) وشكلن نسبة (٧،٢٪) من مجموع الامهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في الريف وفي كل المستويات التعليمية والبالغ عددهن (٢٣٧ امرأة).

وبالنسبة لمستوى الوحدات الادارية في الريف، تظهر اعلى الاعداد للأمهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في مركز قضاء الحسينية بواقع (١٤امرأة) وبنسبة (٢٥،٥٪) واقل الاعداد في مركز قضاء عين التمر بواقع امرأة واحدة فقط وبنسبة (١،٨٪)، اما الامهات غير المستخدمات لوسائل منع الأنجاب فتظهر اعلى الاعداد في كل من مركز قضاء الحسينية وناحية الجدول الغربي بواقع (٥ امرأة) وبنسبة (٢٩،٤٪) لكل منها، وتظهر اقل الاعداد في كل من ناحية الحر ومركز قضاء عين التمر ومركز قضاء الهندية بواقع امرأة واحدة لكل منهما وبنسبة (٥،٩٪)، ولم تظهر أي حالة في مركز قضاء كربلاء.

جدول ذو العدد (٤) التوزيع العددي والنسبي للأمهات المستخدمات والغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب وفقاً للمستوى التعليمي في حضر الوحدات الادارية في محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠

ت	الوحدات الادارية	الحضر											
		الامية				متوسطة فأقل				اعدادية فأعلى			
		تستخدم		لا تستخدم		تستخدم		لا تستخدم		تستخدم		لا تستخدم	
		عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
١	مركز قضاء كربلاء	٢٣	٤١,١	١١	٤٢,٣	٢٢٦	٥٦,٤	٩٣	٦٨,٤	٢٧٣	٦٠,٩	١٨	٥١,٤
٢	مركز قضاء الحسينية	٢	٣,٦	٥	١٩,٢	١٠	٢,٥	٦	٤,٤	٧	١,٦	٢	٥,٧
٣	ناحية الحر	١٦	٢٨,٦	٣	١١,٥	١٠١	٢٥,٢	١٨	١٣,٢	١٠٨	٢٤,١	٨	٢٢,٩
٤	مركز قضاء عين التمر	٣	٥,٣	١	٣,٩	٨	٢	٥	٣,٧	٢	٠,٤	١	٢,٩
٥	مركز قضاء الهندية	٦	١٠,٧	٣	١١,٥	٤١	١٠,٢	٦	٤,٤	٥٢	١١,٦	٤	١١,٤
٦	ناحية جدول الغربي	٤	٧,١	٢	٧,٧	٧	١,٧	٥	٣,٧	٢	٠,٤	–	–
٧	ناحية الخيرات	٢	٣,٦	١	٣,٩	٨	٢	٣	٢,٢	٤	٠,٩	٢	٥,٧
٨	المجموع	٥٦	٦,٢	٢٦	١٣,٢	٤٠١	٤٤,٣	١٣٦	٦٩	٤٤٨	٤٩,٥	٣٥	١٧,٨

المصدر: الباحثان اعتمادا على الدراسة الميدانية، عينة عشوائية، ٢٠٢٠

الشكل ذو العدد (٣) التوزيع النسبي للأمهات المستخدمات والغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب وفقاً للمستوى التعليمي في حضر الوحدات الادارية في محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠

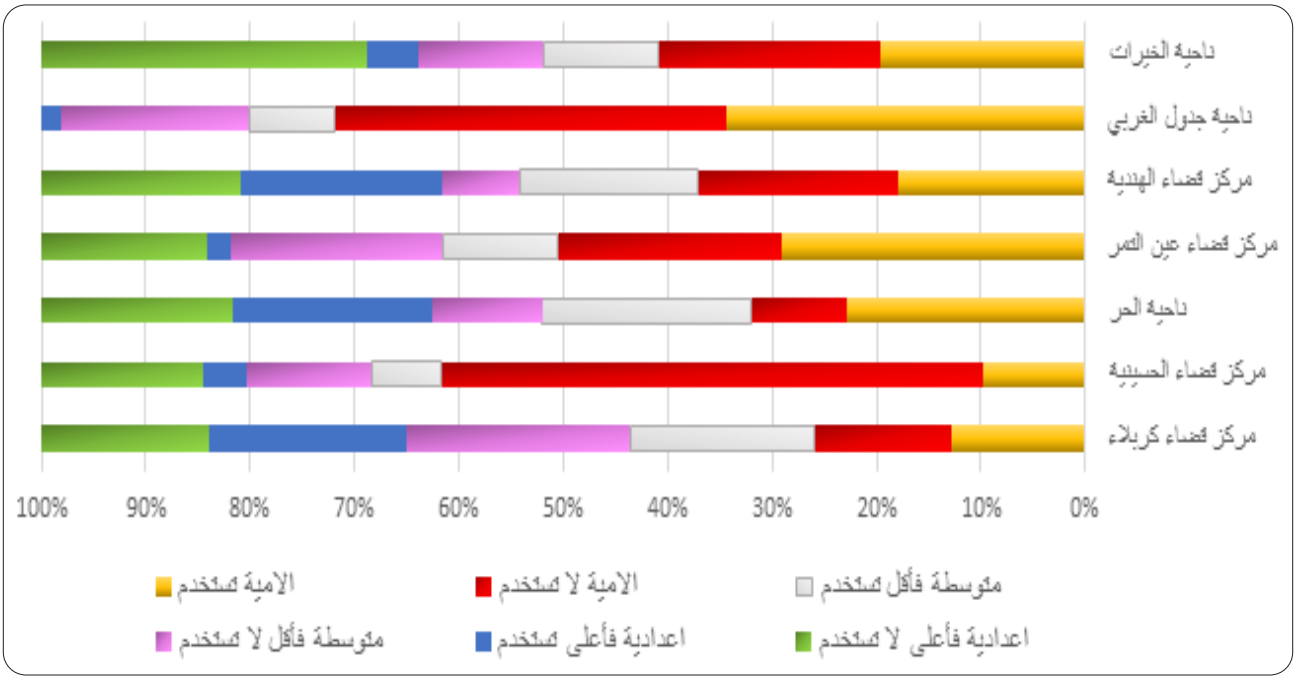

المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول ذي العدد (٤)

الجدول ذو العدد (٥) التوزيع العددي والنسبي للأمهات المستخدمات والغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب وفقاً

للمستوى التعليمي في ريف الوحدات الادارية في محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠

ت	الوحدات الادارية	ريف											
		الامية				متوسطة فأقل				اعدادية فأعلى			
		تستخدم		لا تستخدم		تستخدم		لا تستخدم		تستخدم		لا تستخدم	
		عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
١	مركز قضاء كربلاء	٣	١٠،٤	١٠	١٦،٩	٢٣	١٦،٨	٢٠	١٢،٤	١٢	٢١،٨	–	–
٢	مركز قضاء الحسينية	٥	١٧،٢	١٩	٣٢،٢	٥٧	٤١،٦	٤٩	٣٠،٤	١٤	٢٥،٤	٥	٢٩،٤
٣	ناحية الحر	٤	١٣،٨	٤	٦،٨	٨	٥،٨	١٤	٨،٧	٣	٥،٥	١	٥،٩
٤	مركز قضاء عين التمر	٢	٦،٩	٤	٦،٨	٦	٤،٤	٩	٥،٦	١	١،٨	١	٥،٩
٥	مركز قضاء الهندية	٤	١٣،٨	٣	٥،١	١٣	٩،٥	١١	٦،٨	٤	٧،٣	١	٥،٩
٦	ناحية جدول الغربي	٥	١٧،٢	٨	١٣،٦	١٨	١٣،١	٣٢	١٩،٩	١٢	٢١،٨	٥	٢٩،٤
٧	ناحية الخيرات	٦	٢٠،٧	١١	١٨،٦	١٢	٨،٨	٢٦	١٦،٢	٩	١٦،٤	٤	٢٣،٥
٨	المجموع	٢٩	١٣،١	٥٩	٢٤،٩	١٣٧	٦٢	١٦١	٦٧،٩	٥٥	٢٤،٩	١٧	٧،٢

المصدر: الباحثان اعتمادا على الدراسة الميدانية، عينة عشوائية، ٢٠٢٠

الشكل ذو العدد (٤) التوزيع النسبي للأمهات المستخدمات والغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب وفقاً للمستوى التعليمي في ريف الوحدات الادارية في محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠

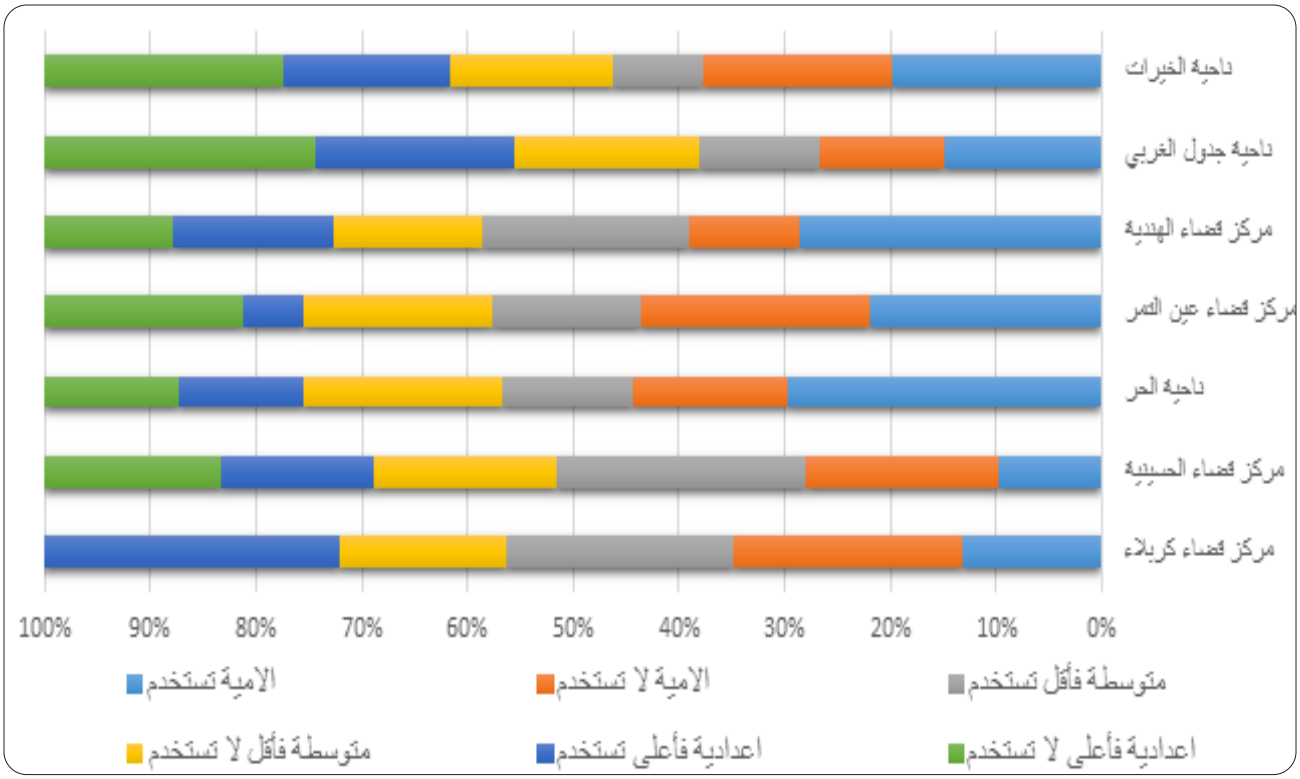

المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول، ذي العدد (٥)

المبحث الثالث

اولا/ نوعية وسائل منع الأنجاب المستخدمة في منطقة الدراسة:

يتضح من خلال الدراسة الميدانية اختلاف نوعية وسائل منع الأنجاب المستخدمة من قبل النساء المتزوجات، وهي تصنف إلى نوعين رئيسين هما (الوسيلة الطبيعية) و (الوسيلة الصناعية) وكل وسيلة تتضمن عدة من انواع ويوضح الجدول ذو العدد (٦) والشكل (٥) ان نسبة استعمال وسائل منع الأنجاب الصناعية في حضر منطقة الدراسة بلغت (٧٧،٥٪) في حين بلغت نسبة استعمال الوسائل الطبيعية (٢٢،٥٪)، اما في الريف فيتضح من الجدول (٧) والشكل (٦)، ان نسبة استعمال وسائل الاصطناعية بلغت (٨٠،٥٪) ونسبة استعمال الوسائل الطبيعية (١٩،٥٪).

الجدول ذو العدد (٦) التوزيع العددي والنسبي لاستعمال وسائل منع لحمل الاصطناعية الطبيعية في الحضر حسب الوحدات الادارية محافظة كربلاء لعام (٢٠٢٠)

ت	الوحدات الادارية	حضر				
		عدد المستخدمات	وسائل الطبيعية		وسائل الاصطناعية	
			عدد	٪	عدد	٪
١	مركز قضاء كربلاء	٥٢٢	١٠٧	٥٢،٤	٤١٥	٥٩،٢
٢	مركز قضاء الحسينية	١٩	٥	٢،٥	١٤	٢
٣	ناحية الحر	٢٢٥	٥٦	٢٧،٤	١٦٩	٢٤،١
٤	مركز قضاء عين التمر	١٣	٣	١،٥	١٠	١،٥
٥	مركز قضاء الهندية	٩٩	٢٨	١٣،٧	٧١	١٠،١
٦	ناحية الجدول الغربي	١٣	١	٠،٥	١٢	١،٧
٧	ناحية الخيرات	١٤	٤	٢	١٠	١،٤
٨	المجموع	٩٠٥	٢٠٤	١٠٠	٧٠١	١٠٠

المصدر: الباحثان اعتمادا على الدراسة الميدانية، عينة عشوائية، ٢٠٢٠

الشكل ذو العدد (٥) التوزيع النسبي لاستعمال وسائل منع لحمل الاصطناعية الطبيعية في الحضر حسب الوحدات الادارية محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٠

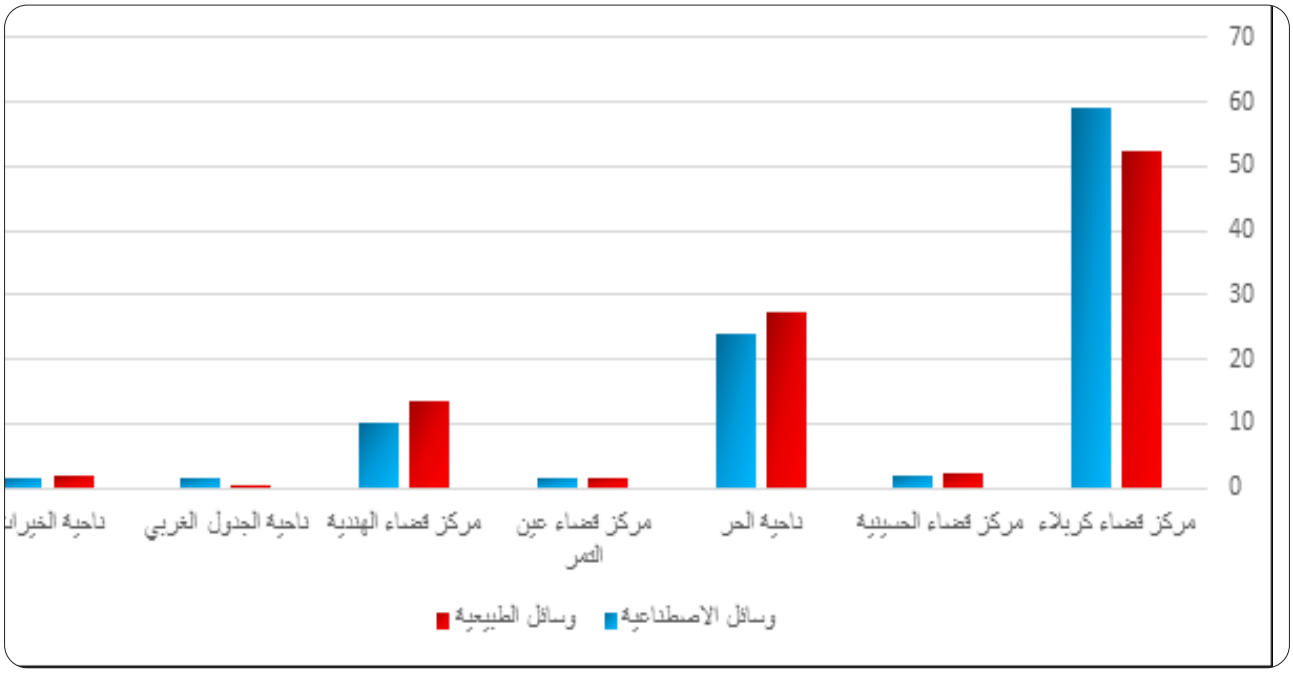

المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول ذي العدد (٦)

الجدول ذو العدد(٧) التوزيع العددي والنسبي لاستعمال وسائل منع الأنجاب الاصطناعية والطبيعية في ريف حسب الوحدات الادارية في كربلاء لعام (٢٠٢٠)

ت	الوحدات الادارية	الريف				
		عدد المستخدمات	وسائل الطبيعية		وسائل الاصطناعية	
			العدد	٪	العدد	٪
١	مركز قضاء كربلاء	٣٨	٩	٢٠،٩	٢٩	١٦،٣
٢	مركز قضاء الحسينية	٧٦	١٧	٣٩،٥	٥٩	٣٣،١
٣	ناحية الحر	١٥	٣	٧	١٢	٦،٨
٤	مركز قضاء عين التمر	٩	٢	٤،٧	٧	٣،٩
٥	مركز قضاء الهندية	٢١	٢	٤،٧	١٩	١٠،٧
٦	ناحية الجدول الغربي	٣٥	٦	١٣،٩	٢٩	١٦،٣
٧	ناحية الخيرات	٢٧	٤	٩،٣	٢٣	١٢،٩
٨	المجموع	٢٢١	٤٣	١٠٠	١٧٨	١٠٠

المصدر: الباحثان اعتمادا على الدراسة الميدانية، عينة عشوائية، ٢٠٢٠

الشكل ذو العدد (٦) التوزيع النسبي لاستعمال وسائل منع الأنجاب الاصطناعية والطبيعية في ريف بحسب الوحدات الادارية في كربلاء لعام (٢٠٢٠)

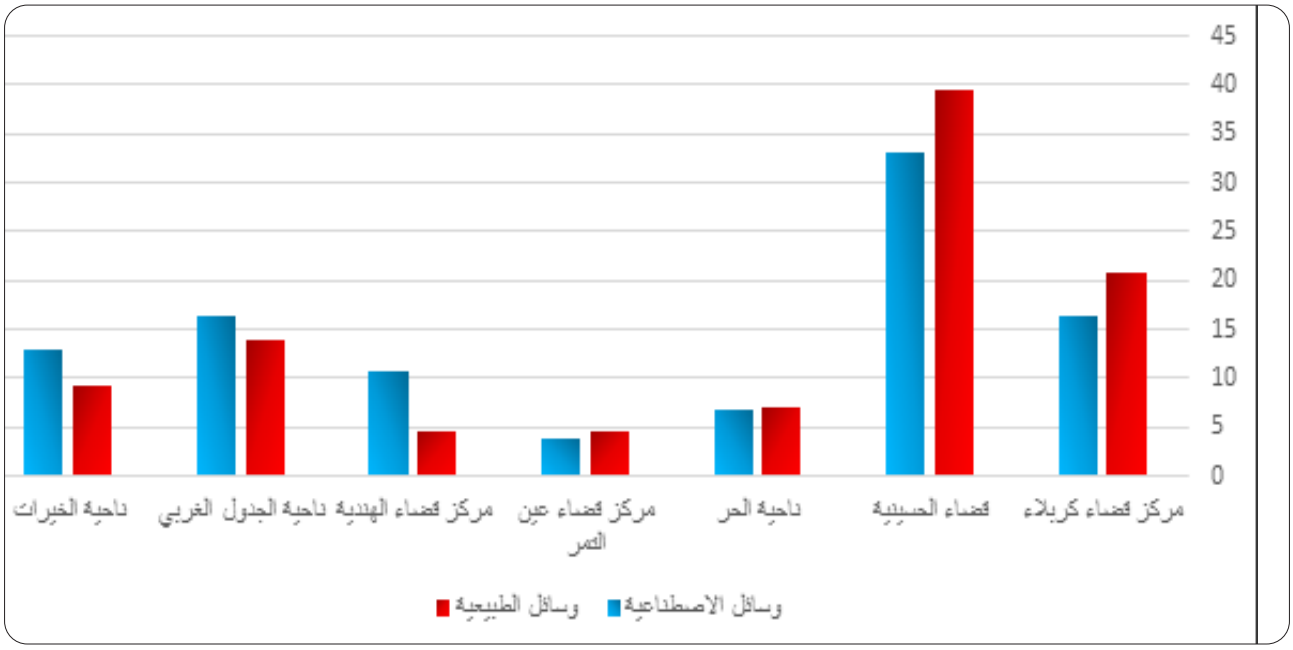

المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول ذي العدد (٧)

ثانيا: الاسباب التي تمنع الامهات من استخدام وسائل منع الأنجاب:

هناك اسباب كثيرة تمنع الامهات من استخدام وسائل منع الأنجاب ، منها صعوبة الحصول على معلومات وخدمات تخص تنظيم الأسرة، او بسبب المعتقدات الشخصية او الدينية، والثقافة الصحية للرجل والمرأة، اسباب مادية او اجتماعية تمنع المرأة من استخدام وسائل منع الأنجاب ، مثل المستوى المعيشي ومعارضة الرجل لتلك الاستعمالات، فضلاً عن قلق المرأة من استخدام وسائل منع الأنجاب بسبب ما تتصوره مما ينجم من اثار سلبية قد تضر بصحتها او خصوبتها في المستقبل في حال استعمالها لتلك الوسائل، وقد اظهرت عدد من الدراسات بأنه لا توجد طريقة فعالة لمنع الأنجاب مئة بالمئة وان هنالك ما يقدر من (٨-٣٠) مليون حمل تقع كل عام نتيجة لفشل وسيلة منع الأنجاب ، او بسبب عدم استعمالها باستمرار او استعمالها بشكل خاطئ. (الحسناوي، ٢٠١٤، ص١٠٤)

ومن ملاحظة الجدول ذي العدد (٨) والشكل ذي العدد (٧) وفيما يخص حضر منطقة الدراسة، يتضح وجود اسباب كثيرة تمنع الامهات من استخدام وسائل منع الأنجاب .

يظهر في المرتبة الاولى سبب (رفض الزوج) بعدد (٦٢) امرأة وان اعلى عدد سجل في مركز قضاء كربلاء بعدد (٤٣) امرأة، وسجل اقل عدد في مركز قضاء عين التمر ومركز قضاء الهندية وناحية الخيرات اذ بلغ كل

منهما (٢) امرأة.

وفي المرتبة الثانية يظهر سبب (الرغبة بالمزيد من الاطفال) بعدد(٥٤) امرأة، وظهرت اعلى الاعداد ايضاً في مركز قضاء كربلاء بواقع (٣١) امرأة واقل الاعداد نجدها في ناحيتي الجدول الغربي والخيرات بواقع (٢) امرأة لكل منهما.

وفي المرتبة الثالثة يظهر سبب (مطلقة او ارملة) بعدد (٣٤) امـرأة، مثل مركز قضاء كربلاء اعلى الاعـداد بواقع (٢٣) امرأة ارملة ومطلقة واقل الاعداد في ناحية الخيرات بعدد امرأة واحدة فقط، ولم تظهر أي حالة في ناحية الجدول الغربي.

اما في المرتبة الرابعة فنجد سبب (الخوف من الاثار الجانبية) بعدد (٢٤) امرأة، وتظهر اعلى الاعداد في مركز قضاء كربلاء (١٤) امرأة، واقل الاعداد تظهر في مركز قضاء عين التمر بواقع امرأة واحدة فقط في حين لم تسجل أي حالة في مركز قضاء الحسينية وناحية الخيرات.

وفي المرتبة الخامسة سبب (انها لا تجدي نفعاً) بعدد (٩) امرأة، وسجل اعلى الاعداد ايضاً في مركز قضاء كربلاء بعدد (٧) امرأة واقلها عدد في ناحية الحر ومركز قضاء الهندية بواقع امرأة واحدة فقط لكل وحدة ادارية على حدة ولم تسجل أي حالة في كل من مركز قضاء الحسينية ومركز قضاء عين التمر وناحيتي الجدول الغربي والخيرات.

وفي المرتبة السادسة سبب (غلاء الاسعار) بعدد (٧) امرأة، سجل اعلى عدد في مركز قضاء كربلاء بواقع (٤) امرأة واقل عدد في ناحية الحر بواقع (٣) امرأة، في حين لم تسجل أي حالة في كل من مركز قضاء الحسينية ومركز قضاء عين التمر ومركز قضاء الهندية وناحيتي الجدول الغربي والخيرات.

اما في المرتبة السابعة فنجد (الاسباب الدينية) بعدد (٤) امرأة، وقد سجلت ناحية الحر اعلى الاعداد بعدد (٢) امرأة واقل الاعداد نجدها في مركز قضاء الحسينية ومركز قضاء الهندية بواقع امرأة واحدة فقط لكل منهما ولم تظهر أي حالة في مركز قضاء كربلاء ومركز قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي وناحية الخيرات.

واخيراً في المرتبة الثامنة نجد سبب (عدم توفرها) بواقع (٣امرأة) سجل بعدد امرأة واحدة في كل من ناحية الحر ومركز قضاء الهندية وناحية الخيرات ولم تسجل أي حالة في كل من مركز قضاء كربلاء و مركز قضاء الحسينية ومركز قضاء عين التمر والجدول الغربي.

الجدول ذو العدد (٨) التوزيع العددي لأسباب عدم استعمال وسائل منع الأنجاب في حضر الوحدات الادارية في محافظة كربلاء لعام (٢٠٢٠)

ت	الوحدات الادارية	الرغبة بالمزيد من الاطفال	رفض الزوج	غلاء الاسعار	الخوف من الاثار الجانبية	اسباب دينية	مطلقة او ارملة	انها لا تجدي نفعا	عدم توفرها	المجموع
١	مركز قضاء كربلاء	٣١	٤٣	٤	١٤	–	٢٣	٧	–	١٢٢
٢	مركز قضاء الحسينية	٦	٤	–	–	١	٢	–	–	١٣
٣	ناحية الحر	٧	٦	٣	٤	٢	٥	١	١	٢٩
٤	مركز قضاء عين التمر	٣	٢	–	١	–	١	–	–	٧
٥	مركز قضاء الهندية	٣	٢	–	٣	١	٢	١	١	١٣
٦	ناحية الجدول الغربي	٢	٣	–	٢	–	–	–	–	٧
٧	ناحية الخيرات	٢	٢	–	–	–	١	–	١	٦
٨	المجموع	٥٤	٦٢	٧	٢٤	٤	٣٤	٩	٣	١٩٧

المصدر: الباحثان اعتماد على الدراسة الميدانية، عينة عشوائية، ٢٠٢٠

الشكل ذو العدد (٧) التوزيع العددي لأسباب عدم استعمال وسائل منع الأنجاب في حضر الوحدات الادارية في محافظة كربلاء عام ٢٠٢٠

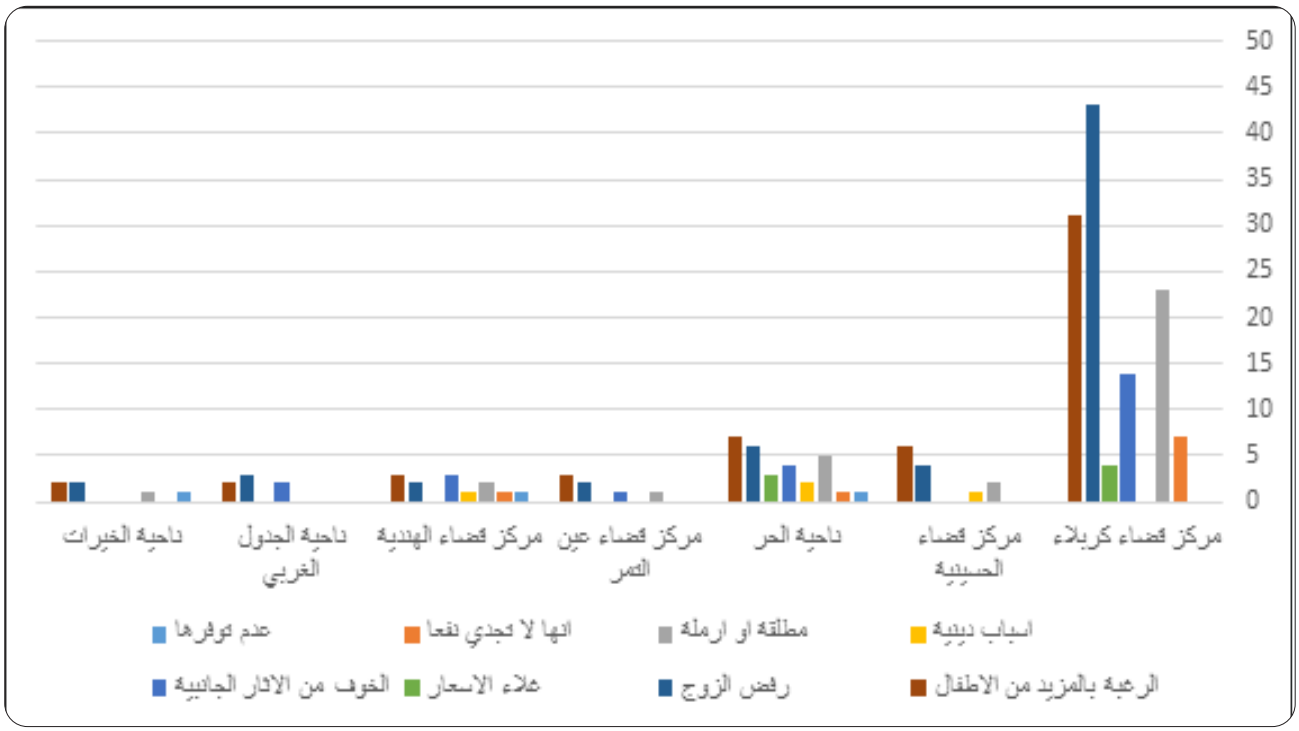

المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول ذي العدد (٦)

ما في الريف وبمراجعة قيم الجدول ذي العدد (٨) والشكل (٧) تظهر اعلى المراتب التالية:

١. المرتبة الاولى (سبب الرغبة بالمزيد من الاطفال)، بلغ عدد الامهات في هذا السبب (٨٩) امرأة، ظهر في مركز قضاء الحسينية بأعلى الاعداد بعدد (٣٢) امرأة واقل الاعداد في مركز قضاء عين التمر بواقع (٣).

٢. المرتبة الثانية (رفض الزوج) بلغ عدد الامهات في هذا السبب (٧٢) امرأة، وفي هذا السبب نجد اعلى الاعداد في مركز قضاء الحسينية بعدد (٢٢) امرأة، وظهرت اقل الاعداد في مركز قضاء الهندية بواقع (٤) امرأة.

٣. المرتبة الثالثة (مطلقة او ارملة) بلغ عدد الامهات في هذا السبب (٢٢) امرأة ظهر اعلاه في مركز قضاء الحسينية بعد (٨) امرأة، ونجد اقل الاعداد في مركز قضاء الهندية بواقع امرأة واحدة فقط ولم تظهر أي حالة في مركز قضاء عين التمر.

٤. المرتبة الرابعة (الخوف من الاثار الجانبية) بلغ العدد (٢١) امرأة، مثلت ناحية الجدول الغربي وناحية الخيرات اعلى الاعداد بعدد (٦) امرأة لكل منهما وتوزعت اقل الاعداد في مركز قضاء عين التمر ومركز قضاء الهندية بعدد امرأة واحدة فقط لكل منهما.

٥. في المرتبة الخامسة نجد سبب (غلاء الاسعار) اذ بلغ العدد (١٤) امرأة نجد اعلى عدد سجل في مركز قضاء كربلاء وناحية الخيرات بواقع (٤) امرأة واقل عدد سجل في كل من مركز قضاء عين التمر ومركز قضاء الهندية بواقع امرأة واحدة لكل منهما، ولم يسجل أي عدد في ناحية الجدول الغربي.

٦. المرتبة السادسة (اسباب دينية) بلغ العدد (٩) امرأة، ظهر اكثر عدد في مركز قضاء الحسينية بعدد (٤) امرأة اما اقل عدد ظهر في مركز قضاء عين التمر بعدد امرأة واحدة فقط ولم يذكر أي عدد في كل من ناحية الحر ومركز قضاء الهندية وناحية الخيرات .

٧. المرتبة السابعة والاخيرة نجد سبب (انها لا تجدي نفعاً) و (عدم توفرها) بلغ العدد في كلا السببين (٥) امرأة اعلى عدد سجل في السبب الاول في مركز قضاء كربلاء بواقع (٢) امرأة واقل عدد في مركز قضاء عين التمر ولم يذكر أي عدد في كل من مركز قضاء الحسينية وناحية الحر ومركز قضاء الهندية وناحية الجدول الغربي، اما السبب الثاني فنجد اعلى عدد ظهر في قضاء مركز الحسينية بواقع (٣) امرأة واقل عدد ظهر في مركز قضاء الهندية وناحية الجدول الغربي بواقع امرأة واحدة لكل وحدة ادارية على حدة ولم يسجل أي عدد في كل من مركز قضاء كربلاء وناحية الحر وناحية الخيرات.

الجدول ذو العدد (٨) التوزيع العددي لأسباب عدم استعمال وسائل منع الأنجاب في ريف الوحدات الادارية في محافظة كربلاء عام ٢٠٢٠

ت	الوحدات الادارية	الرغبة بالمزيد من الاطفال	رفض الزوج	غلاء الاسعار	الخوف من الاثار الجانبية	اسباب دينية	مطلقة او ارملة	انها لا تجدي نفعا	عدم توفرها	المجموع
١	مركز قضاء كربلاء	٨	٧	٤	٣	٢	٤	٢	–	٣٠
٢	مركز قضاء الحسينية	٣٢	٢٢	٢	٢	٤	٨	–	٣	٧٣
٣	ناحية الحر	٨	٥	٢	٢	–	٢	–	–	١٩
٤	مركز قضاء عين التمر	٣	٧	١	١	١	–	١	–	١٤
٥	مركز قضاء الهندية	٧	٤	١	١	–	١	–	١	١٥
٦	ناحية الجدول الغربي	١٦	١٤	–	٦	٢	٤	٢	١	٤٥
٧	ناحية الخيرات	١٥	١٣	٤	٦	–	٣	–	–	٤١
٨	المجموع	٨٩	٧٢	١٤	٢١	٩	٢٢	٥	٥	٢٣٧

المصدر: الباحثان اعتمادا على الدراسة الميدانية، عينة عشوائية، ٢٠٢٠

الشكل ذو العدد (٧) التوزيع العددي لأسباب عدم استعمال وسائل منع الأنجاب في ريف الوحدات الادارية في محافظة كربلاء عام ٢٠٢٠

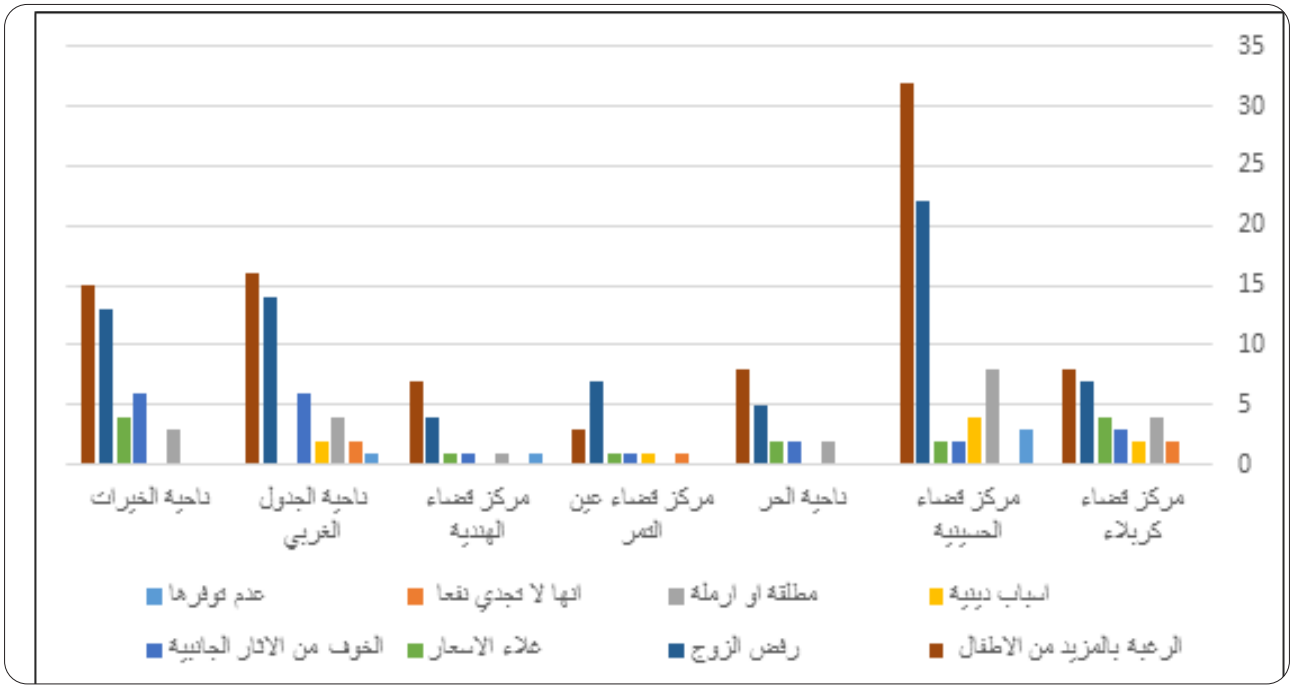

المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول ذو العدد (٨)

النتائج

١.بلغت اعلى نسبة للأمهات المستخدمات لوسائل منع الأنجاب سجلت في حضر مركز قضاء كربلاء (٦٣،٨٪) و(٣٥،٤٪) في ريف مركز قضاء الحسينية من اجمالي النساء المستخدمات لوسائل منع الأنجاب في محافظة كربلاء.

٢.بلغت نسبة الامهات غير المتعلمات اللواتي لديهن طفل واحد فقط ولا يستعملن وسائل منع الأنجاب (٢٣،٤٪) اما اللواتي يستخدمن وسائل منع الأنجاب بلغت نسبتهن (٩،٧٪)في حضر منطقة الدراسة، وفي الريف بلغت نسبتهن (١٣,٥٪)، اما اللواتي يستخدمن وسائل منع الأنجاب فبلغت نسبتهن (٤،٥٪).

٣.اما بالنسبة للأمهات اللواتي لديهن (٢-٤)اطفال ولا يستخدمن وسائل منع الأنجاب فبلغت نسبتهن في حضر منطقة الدراسة (٤٠،٦٪) وفي الريف (٤١،٨٪) والامهات اللواتي يستخدمن وسائل منع الأنجاب بلغت نسبتهن (٦٥،٥٪) في الحضر و(٤٩،٣٪) في الريف. فضلاً عن ذلك فقد بلغت نسبة الامهات اللواتي لديهن (٥) اطفال فأكثر ولا يستخدمن وسائل منع الأنجاب بلغت نسبتهن في الحضر (٣٦٪) وفي الريف (٤٤،٧٪) واللواتي يستخدمن وسائل منع الأنجاب بلغت نسبتهن في الحضر (٢٦،٦٪) و(٤٦،٢٪) في الريف من منطقة الدراسة.

٤.بلغت نسبة الامهات غير المتعلمات واللواتي لا يستخدمن وسائل منع الأنجاب (١٣،٢٪) في الحضر وفي الريف (٢٤،٩٪) من اجمالي عدد النساء الغير مستخدمات لوسائل منع الأنجاب اما اللواتي يستخدمن وسائل منع الأنجاب فبلغت نسبتهن في الحضر (٦،٢٪) وفي الريف (١٣,١٪)، اما بالنسبة للأمهات ذات المستوى التعليمي متوسطة ولا يستخدمن وسائل منع الأنجاب فبلغت نسبتهن في الحضر (٦٩٪) وفي الريف (٦٧،٩٪) واللواتي يستخدمن وسائل منع الأنجاب (٤٤،٣٪) وفي الريف (٦٢٪)، اما من كان مستوى تعليمهن اعدادية فأعلى ولا يستخدمن بلغت نسبتهن (١٧،٨٪) في الحضر و(٧،٢٪) في الريف واللواتي يستخدمن بلغت نسبتهن في الحضر (٤٩،٥٪) وفي الريف (٢٤،٩٪) .

٥.بلغت نسبة الامهات اللواتي يستخدمن وسائل منع الأنجاب الاصطناعية (٧٧،٥٪) في الحضر و بنسبة (٨٠،٥٪) في الريف، في حين بلغت نسبة استخدامهن لوسائل منع الأنجاب الطبيعية في الحضر (٢٢،٥٪) وفي الريف (١٩،٥٪).

٦.ان الظروف البيئية الاجتماعية التي تعيشها الام من حيث تدخل اهل الزوج وضغط الزوج دوراً مؤثراً في سلوكيات المرأة في استعمال موانع الأنجاب .

التوصيات

١.دعم برنامج تنظيم الأسرة وتوسيع مجال عملها وتشجيع الاستفادة من خدماتها.

٢.تشجيع المرأة ودفعها بالالتحاق بمؤسسات التعليم مما للتعليم من دور كبير من تمكين النساء من السيطرة على حياتهن وصحتهن.

٣.مراقبة اسعار وسائل منع الأنجاب وعرضها بأسعار مناسبة تستطيع كل النساء من استخدامها في جميع مستويات الاقتصادية.

٤.يوصي الباحثان بضرورة عقد ندوات وورش من شأنها الارتقاء بالواقع الثقافي في محافظة كربلاء فضلاً عن تعريف الامهات بالمخاطر المترتبة على صحتهن الانجابية من جراء الأنجاب والولادة المتكررة فضلاً عن المخاطر الناتجة عن الولادات المتكررة.

قائمة المصادر والمراجع

١.الباحثان، اعتماداً عليالدراسةالميدانية،عينةعية،٢٠٢٠.

٢.بيركة، يسرى ستار، سياسة تنظيم الأسرة في محافظة بغداد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٨.

٣.جبر، وسن عبد الكريم، التباين المكاني لمستويات الخصوبة السكانية وعلاقتها بالصحة الانجابية في قضائي الاعظمية والكاظمية لعامي (١٩٩٧-٢٠١٧)، رسالة ماجستير، كلية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٨.

٤.لحسناوي، ازهار جابر مراد، التحليل المكاني لمؤشرات الصحة الانجابية في محافظات الفرات الاوسط للمدة (١٩٩٧-٢٠١٣) وتأثيراتها المستقبلية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعةالكوفة،٢٠١٤.

٥.درجال، وسام عبود، السوك الانجابي وتباينه في محافظة ميسان، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المستنصرية، ٢٠١٩.

٦.زين، صفاء خالد حامد، تنظيم النسل في الفقه الاسلامي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الوطنية في نابلس، فلسطين، ٢٠٠٥.

٧.السعدي، احمد حمود محيسن، دراسة لبعض التراكيب السكانية في محافظة كربلاء حسب تعداد عام ١٩٩٧، مجلة الباحث، العدد٣، ٢٠٠٣.

٨.عنصر، مفيدة عنصر، تأثير وسائل منع الأنجاب على صحة الام الجزائرية (دراسة حالة ولاية خنشلة)، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، ٢٠١٩.

٩.وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع وزارة الصحة، المسح العنقودي متعدد المؤشرات، التقرير النهائي، ٢٠٠٦.

١٠. وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط الوحدة الرقمية، خريطة العراق الادارية، بمقياس ١١٠٠٠٠:٠٠، بغداد، ٢٠٢٠.

١١.الياسري، جنات محمد رضا، التباين المكاني للتركيب التعليمي في محافظة كربلاء: دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة